سموه افتتح مشروع لواء الملك فيصل ووضع حجر الأساس لمركز المعاقين ورعى احتفال تطوير المنطقة المركزية بالمدينة المنورة

الأمير عبدالله شارك المواطنين وزوار المسجد النبوي طعام العشاء دون حواجز وفي تواضع جم

سموه داعب الأطفال وسأل المتسوقين عن الأسعار وتفقد الخدمات المقدمة لزوار المسجد النبوي

«الصور من واس»

□ المدينة المنورة - مروان عمر قصاص - واس:

رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء أمس الاربعاء الاحتفال الكبير الذي نظمته اللجنة التنفيذية لتطوير المنطقة المركزية بالمدينة المنورة بمناسبة افتتاح المشروعات التنموية العملاقة بالمنطقة المركزية المحيطة بالمسجد النبوي الشريف وقد كان في مقدمة مستقبلي سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة ورئيس اللجنة التنفيذية لتطوير المنطقة المركزية وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالمجيد بن عبدالعزيز ووكيل أمير منطقة المدينة المنورة مدير عام مكتب اللجنة التنفيذية لتطوير المنطقة المركزية عبدالله الفائز وعدد من المسؤولين بالمنطقة المركزية.

وفور وصول سموه قص الشريط ايذاناً بافتتاح مشروع المنطقة المركزية قائلاً:

بسم الله الرحمن الرحيم .. اللهم اجعله افتتاح خير وبركة لخدمة الإسلام والمسلمين يارب.. اثر ذلك شاهد سمو ولي العهد والحضور عرضاً للألعاب النارية واشعة الليزر تم استعراضه بين مجمع البنايات بالمنطقة المركزية المحيطة بالمسجد النبوي الشريف ثم شرف الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الحفل الخطابي وبعد أن أخذ سموه مكانه في الحفل بدأ الحفل بالقرآن الكريم لفضيلة الدكتور الشيخ محمد أيوب يوسف ثم القى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة رئيس اللجنة التنفيذية لتطوير المنطقة المركزية الكلمة التالية:

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني -حفظه الله ورعاه-

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

□ المواطنون التفوا حول الأمير عبدالله مرددين عبارات الترحيب والولاء والوفاء

أصحاب السمو الملكي الأمراء اصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة ضيوفنا الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

تتسابق إلى نفسي مشاعر كثيرة ، طيبة البهجة والسرور بتشريفكم وصحبكم الكرام؛ والاجلال والاكبار لماض عظيم كان يعيش في هذا المكان، والرضا والامتنان لما نراه من انجازات كبيرة نحمد الله تعالى عليها.

فالمدينة المنورة، التي جعل الله حبها في القلوب تحمل عبق التاريخ المجيد، وهذه البقعة بالذات- المنطقة المركزية- هي الكيان العمراني الأكبر للمدينة المنورة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ،منها خرج الكثير من الصحابة والتابعين، يحملون الدعوة والهدى للعالمين واليها توافدت قوافل الزائرين، وطلاب العلم والمتعبدين.

وشهدت هذه المنطقة أحداثا كثيرة مفرحة ومؤلمة، وتعاقبت عليها فترات ازدهار وتقلص وتجمعت احياؤها ضمن سورين متواليين، يضمان آلافا قليلة من السكان، وتستقبل بيوتهم في مواسم الزيارة أعداداً مماثلة من الزائرين.

وتوالت القرون على المدينة وهي في حياة بسيطة أقرب إلى الركود، تشهد بين الحين والآخر متغيرات محدودة فما ان تنمو لسنوات حتى تتقلص لسنوات أخرى وكانما صارت أسوارها حدوداً لامتدادها وتطور حياتها.

ثم جاء العصر الحديث يحمل إليها هزة كبيرة، خاصة بعد ان تحقق الأمن على يد جلالة الملك عبدالعزيز -رحمه الله- فاتجهت اليها هجرات كبيرة من أنحاء المملكة، وتضاعف حجمها اضعافاً كثيرة ووفد إليها مئات الآلاف من الزائرين من أنحاء العالم، وأخذت أعدادهم تتزايد سنة بعد سنة، فضاقت بهم البيوت والشوارع، كما ضاق بهم المسجد النبوي الشريف، وتدنت الخدمات في بعض الحالات إلى درجة لا تقبلها النفس.

وبدأت توسعات المسجد النبوي في عهد جلالة الملك عبدالعزيز -رحمه الله- وبلغت قمتها في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله- فهيأت لتلك الأعداد الضخمة فرص العبادة الطمئنة الهانئة في رحابه.

ولكن ما أن يخرج الزائر منه حتى يلاقي العنت في المسكن والمطعم والسوق، فالبيوت صغيرة وقديمة، والشوارع ضيقة ملتوية، والدكاكين متوالية بعشوائية مضنية.

ولأول مرة في تاريخ المدينة المنورة، تمتد آفاق العناية بالمدينة وضيوفها إلى ما وراء المسجد النبوي- بعد ان وفت المسجد حقه- فتنظر في التنظيم قرب المسجد النبوي لتوفر الظروف الأفضل لأهل المدينة والزائرين، وقد تجسدت هذه العناية في مشروع المنطقة المركزية حيث أعيد تخطيط المنطقة كلها، وأزيلت الأبنية القديمة، وبدأ البناء من جديد وفق أحدث ما وصلت إليه مخططات المدن، شوارع واسعة، وأبنية ضخمة، ومواصفات تحرص على توفير أعلى مستويات الخدمة.

لقد قام هذا المشروع لينهي معاناة الأعداد الكبيرة حاضرا، وليمنعها مستقبلا، وليجعل قلب المدينة المنورة جوهرة متميزة مدينة متكاملة في مواصفاتها وتقنياتها.

ياصاحب السمو،

اننا إذ نحمد الله سبحانه وتعالى أن وفق إلى تنفيذ هذا المشروع العملاق، نذكر الفضل وأهله، مولاي خادم الحرمين الشريفين وسموكم الجليل، وما قمتما به من توجيه ومتابعة ورعاية.

ونسأله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا المشروع الحضاري في صفحات حسناتكم جميعاً ويثيبكم عليه أجزل الثواب، ويوفقكم دائماً إلى كل خير وفضل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.بعد ذلك تم عرض فيلم وثائقي عن المشروع اشتمل على عرض تاريخي حول المدينة المنورة ومراحل النمو التي مرت بها عبر العصور المتعاقبة حتى العهد السعودي حيث شهدت المدينة خلاله نقلة كبرى وابرز الفيلم المراحل التي نفذت لتطوير المنطقة المركزية بدءاً بتشكيل اللجنة التنفيذية لتطوير المنطقة المركزية بالأمر الملكي الكريم برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة مروراً باعادة تخطيط المنطقة وفق رؤية شاملة بتوجيه ومتابعة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز -يحفظه الله- وازالة المباني القديمة وصولاً إلى البدء في اعمارها وفق تصاميم مخصصة وأبرز الفيلم البون الشاسع بين ما كانت عليه المنطقة المركزية قبل التطوير وما باتت عليه الآن لتواكب جمالية مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لتوسعة وتجديد عمارة المسجد النبوي الشريف.

وأبرز الفيلم بعضا من مراحل اعمار المنطقة المركزية وفق المخططات المعتمدة وما اشتملت عليه من مشروعات عملاقة زادت من الطاقة الاستيعابية لهذه المنطقة بأكثر من عشرة اضعاف طاقتها قبل التطوير الشامل وأبرز العرض الجهود التي بذلت في سبيل تطوير هذه المنطقة حتى أصبحت درة تشهد لقيادة هذه البلاد في مجال تطوير المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة مع الاشارة إلى حجم البذل الذي قدمته حكومة المملكة العربية السعودية لانجاز هذا المشروع الكبير.

وتضمن الفيلم عرضا مختصرا عن التكاليف المالية التي انفقت على تطوير خدمات المنطقة في شتى المجالات والتي بلغت ١٢ مليار ريال بما في ذلك التعويضات صرفت لنزع الملكية، كما تم صرف مليار ريال لتمديد عبارات ضخمة لخدمات «الماء- الكهرباء- الهاتف» بحيث يتم التعامل مع هذه الخدمات من داخل مساراتها دون الحاجة إلى حفر الشوارع.

وفي نهاية الحفل قدم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة ورئيس اللجنة التنفيذية لتطوير المنطقة المركزية هدية تذكارية لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني عبارة عن المخطط التطويري للمنطقة المركزية كما تشرف اعضاء اللجنة التنفيذية لتطوير المنطقة المركزية وهم أمين المدينة المنورة المهندس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الحصين والاستاذ عبدالله الفايز مدير عام اللجنة والمهندس بكر بن لادن وعدد من العاملين في اللجنة.

وقد قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بجولة على مشروعات تنمية وتطوير المنطقة المركزية بالمدينة المنورة حيث زار سموه احد المراكز التجارية والسكنية مكون من جناحين غربي وشرقي وتجول سموه في الجناح الغربي على المحلات التجارية حيث شاهد ما تحويه هذه المحلات من معروضات.

ثم انتقل سموه عبر الجسر الممتد بين الجناحين الى الجناح الشرقي بمركز طيبة حيث شاهد سموه مجسمات ومخططات للمشاريع المركزية.

بعدها تجول سموه تحف به جموع المواطنين الذين بادروا بالسلام على سمو ولي العهد وقد تبادل معهم الحديث في حنو وعطف ابوي كما تفقد سموه احوالهم واستفسر عنهم.

وبعد جولة طويلة في المركز كان يقابل من قبل اخوانه وابنائه المواطنين وزوار المسجد النبوي الشريف بالتحية والهتاف والتصفيق في تلاحم جماهيري قل ان يرى.

وكان سمو ولي العهد يلاطف ويداعب الاطفال في لمسة ابوية حانية ويشارك المتسوقين بالسؤال عن احوالهم والتشبث عن مدى مناسبة الاسعار بالنسبة للسكن والمعروضات بالمحلات التجارية بالمركز.

وفي نفس الوقت تلمس سموه احتياجاتهم بالسؤال عن راحة زوار المسجد النبوي الشريف وقبر المصطفى صلى الله عليه وسلم ومدى رضاهم عن ما يقدم لهم من خدمات وفرتها لهم حكومة خادم الحرمين الشريفين.

كما تجول سموه على طابقين من المحلات التجارية وشاهد ما ترعضه هذه المحلات من احتياجات ومعروضات تجارية من كافة الانواع.

وعقب الجولة التي رافقه فيها جموع من المواطنين كانوا يحيطون بسموه من كل جانب مرددين عبارات الترحيب والولاء والوفاء في تلاحم شعبي ومحبة متبادلة بين سموه واخوانه وابنائه المواطنين زار سموه ضمن زيارته لمركز طيبة السوق الشعبي الذي يضم مجموعة من المطاعم الحديثة التي تقدم الاكلات الشعبية التي تشتهر بها منطقة المدينة المنورة لكافة مرتاديها من مواطنين وزوار ومتسوقين.

وقد شارك صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز اخوانه وابناءه المواطنين وزوار المسجد النبوي الشريف مرتادي هذه المطاعم الشعبية حيث تناول سموه طعام العشاء كأي مواطن زائر لهذه المطاعم

ووقف سموه في تواضع جم ليأخذ وجبته وتناولها كأي مرتاد اخر في تلاحم شعبي وابوي بين القيادة والمواطنين في منظر تفتقر اليه كثير من البلدان التي تدعي الرقي والحضارة دون حواجز ودون تكلف في تبسط وتواضع جم وان دل هذا على شيء فإنما يدل على حب متبادل بين القيادة وبين مواطنيهم وهذه صفة حميدة اختطها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في كل زياراته التي يقوم بها داخل مناطق المملكة حيث يلتقي باخوانه وابنائه المواطنين في كل مكان يتلمس احتياجاتهم ويتفقد احوالهم ويعمل جاهدا في سبيل راحتهم وعلى تذليل اي عائق في طريقهم.

عقب ذلك تسلم سمو ولي العهد هدية تذكارية من وكيل امارة منطقة المدينة المنورة المدير العام للجنة التنفيذية لتطوير المنطقة المركزية عبدالله الفايز بمناسبة زيارة سموه للمنطقة المركزية.

ثم غادر سمو ولي العهد المنطقة المركزية مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب وعاصفة من الهتاف والتصفيق والدعاء بأن يحفظ الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية من كل سوء.

ورافق صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في حفل افتتاح المنطقة المركزية والجولة في مركز طيبة التجاري والسوق الشعبي وتناول وجبة العشاء صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام واصحاب السمو الملكي الأمراء واصحاب المعالي الوزراء المرافقون لسموه.

من جانبه اعرب وكيل امارة منطقة المدينة المنورة ومدير عام مكتب اللجنة التنفيذية لتطوير المنطقة المركزية عبدالله بن داود الفايز عن سعادته بتفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس بافتتاح مشروع تنمية وتطوير المنطقة المركزية المحيطة بالمسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة مؤكدا ان هذا اليوم التاريخي سيكون علامة بارزة في مسيرة مشروعات التنمية التطويرية بالمدينة المنورة.

واستعرض الفايز في تصريح صحفي بهذه المناسبة اختصاصات اللجنة التنفيذية ومنها رسم السياسات واصدار القرارات الرئيسية والتنسيق مع اللجان الوزارية والاشراف على نزع الملكية والتصريح بالازالات لبيع قطع الاراضي الجديدة واعتماد مواصفات تصاميم المباني الجديدة وكذا اعتماد كافة الاجراءات الخاصة بالمشروع.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد رعى امس حفل افتتاح مشروع لواء الملك فيصل للحرس الوطني بمنطقة المدينة المنورة.

وقد كان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله مقر لواء الملك فيصل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية ومعالي رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني الفريق اول محمد بن عبدالله العمرو وصاحب السمو الدكتور خالد بن فيصل بن تركي وكيل الحرس الوطني المساعد بالقطاع الغربي وصاحب السمو الامير محمد بن منصور بن جلوي مساعد وكيل الحرس الوطني للشؤون الفنية بالقطاع الغربي وقائد لواء الملك فيصل العميد متعب الطويلعي وعدد من المسؤولين.. بعدها عزف السلام الملكي.

وبعد ان اخذ سموه مكانه في منصة الحفل تشرف امراء أفواج وكبار قادة وضباط الحرس الوطني بالسلام على سمو ولي العهد.

بعد ذلك بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم القى صاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز واصحاب السمو والفضيلة والمعالي.

وقال ان ارض طيبة الطيبة التي تحوي قبر المصطفى عليه افضل الصلاة والتسليم ارض شهدت اسمى التضحيات واشرف انواع الكفاح لرفع كلمة الحق لا إله إلا الله محمد رسول الله وانطلاقها إلى العالم اجمع.

وأضاف سموه: ها انتم يا سيدي بعد ان وضعتم حجر الاساس للواء الملك فيصل تحققون ما وعدتم وتجتمعون بابنائكم منسوبي الحرس الوطني لتدشنوا صرحا أمنيا قويا متطورا محققا البيئة الصحيحة لاولئك الرجال الذين حملتموهم جزءاً من امانة عظيمة تحملونها باقتدار لحماية مقدسات الاسلام والتي شرفكم الله بخدمتها في بلد الاسلام والسلام تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود الذي يشهد له التاريخ بما اوجده في هذه الارض الطاهرة وما وفره لكل مسلم ومسلمة ليتمكنوا من اداء مناسكهم بكل يسر وطمانينة وبأمن وأمان.

وبين سمو وكيل الحرس الوطني ان الهاجس الذي عشتموه يا سيدي منذ سنوات ووجهتم بتحقيقه نراه ينعكس اليوم في هذا المنجز ليضيف لبنة اخرى في مسيرة البناء والتطوير للفرد السعودي ليكون في مستوى المسؤولية التي شرف الله بها ابناء هذه الجزيرة العربية.

واكد سموه ان الأمن والاستقرار في عالم نعيشه اليوم هو مطلب كل انسان واع ومؤمن برسالة الحق الصادقة والصحيحة وهي مسؤولية يتشرف الحرس الوطني وجميع منسوبيه ان يحملوها في ظل قيادتكم وتوجيهاتكم للحفاظ عليها وتقديم ارواحهم فداء المولى عز وجل ثم للمليك والوطن.

وقال سموه: ان التواجد الذي امرتم به في هذه المنطقة الغالية لا يقتصر على المدينة المنورة وانما بناء كتيبة من هذا اللواء في مدينة ينبع والتي نعرف اهميتها جميعا كشريان يحمل امل المستقبل لانسان هذا الوطن الغالي وبحمد الله وتوفيقه فقد انجز ما امرتم به على نفس المستوى الذي تشهدونه امام سموكم اليوم.

واشار الى ان توجيهات سموكم لا تقتصر على بناء ما يريح المواطن فقط ولكن من اهم ما أمرتم به هو بناء وتحضير الفرد للمستقبل خصوصا اننا على منعطف مهم في تاريخ الانسانية.

واكد سمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد ان بناء الانسان بالتدريب من اهم الغايات التي حرصتم على تحقيقها باستمرار.

واضاف ان الحرس الوطني بالقطاع الغربي بدأ مسيرته بخطة محكمة وهدف محدد تقوم عليه قيادات وافراد يؤكد ايمانهم ان المواطن السعودي قادر على الارتقاء والتقدم في ركب الحضارة الحديثة بتقنياتها ومعطياتها ومتطلباتها.

وعبر عن شكره لسمو ولي العهد وللعطاء الذي لا ينضب لمشاركة سموه ابناءه في هذا اليوم ومنحهم جزءا من وقته الاثمن وكل ما يعطيه في سبيل خدمة الوطن والمواطن.

ودعا الله سبحانه وتعالى ان يديم علينا نعمة الاسلام الحق الذي هو مصدر امننا واستقرارنا وان يحفظ قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين لبناء مستقبل امتنا امة الاسلام معززة مكرمة.

ثم القى وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية الدكتور عبدالرحمن السبيت كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والحضور.

وقال: ان هذا اليوم يوم يشرق نوره ويعلو شرفه لانه يوم الاحتفال بالترحيب بسموكم الكريم ثم الاحتفال بفرحة الانجازات والبناء والتراث قبل ما يقارب السنتين عندما تفضلتم يا صاحب السمو بوضع حجر الاساس لهذا الموقع وها هي الأيام مرت سراعا لتحقق أمامكم وتكتب النجاح لخططكم ولتعلن لانجاز المشاريع المتلاحقة التي توضح بجلاء المشروع الكبير الذي بناه سموكم في الحرس الوطني.

واضاف الدكتور السبيت قائلا: ان تدشين مشروع قيادة لواء الملك فيصل ومقرات كتائبة ومبانيه الادارية اليوم على يدي سموكم يضيف صرحا جديدا الى صروح المجد التي سبق ان انجزها الحرس الوطني بابنائه وقوته في كل انحاء المملكة وان ابناء هذا اللواء تفيض قلوبهم بالفرحة والافتخار لان سموكم معهم اليوم ويتشرفون بالعمل والانجاز تحت قيادتكم وتوجيهاتكم.

وأوضح الدكتور السبيت في كلمته ان هذا المشروع كغيره من مشاريع الحرس الوطني خضع للدراسات التقنية المتعمقة وروعيت فيه سهولة الصيانة والاقتصاد في التكاليف ومدة التنفيذ وقامت بتنفيذه شركة وطنية حرصت على تشغيل الايدي السعودية المؤهلة.

وجدد الدكتور السبيت باسمه ونيابة عن منسوبي الحرس الوطني بسمو ولي العهد اصدق التقدير والولاء ورفع الشكر لله ثم لقيادة هذه البلاد التي يقودها خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو ولي عهده الامين كما شكر صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني والمسؤولين في الحرس الوطني وابنائه المخلصين.

اثر ذلك القى قائد لواء الملك فيصل العميد ركن متعب بن سعيد الطويلعي كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد واصحاب السمو الملكي الأمراء والحضور وعبر عن سعادته بتشريف سمو ولي العهد لهذا الحفل.

وقال: ان رعاية سموكم الكريم ستبقى لحظات خالدة في الذاكرة مدى الدهر وان السعادة تغمر نفوس ابنائكم منسوبي لواء الملك فيصل ضباطا وصف ضباط وجنودا ورغم مشاغلكم الكثيرة فان سموكم حريص على تفقد ابنائه اينما كانوا.

واضاف يقول: وهاأنتم اليوم تتفقدون ابناءكم منسوبي لواء الملك فيصل في هذا الصرح العظيم من صروح الحرس الوطني بالمدينة المنورة.

واشار العميد ركن متعب الطويلعي إلى ان الجزيرة العربية مرت عليها حقبة من الزمن كان يسودها الخوف ويضمحل الأمن وينتشر الجهل ويفتقد العلم وتتناحر القبائل وتتصارع الاقاليم حتى قيض الله لقائد العظيم جلالة الملك عبدالعزيز ورجاله الاوفياء في الخامس من شوال من العام ١٣١٩هـ بتوحيد الجزيرة العربية ونظر إليه التاريخ معجبا وكان من اولويات جلالته - رحمه الله - نشر عقيدة التوحيد وارساء قواعد الأمن وتمتع جلالته بحنكة سياسية وبعد نظر وحكمة وقناعة.

وقال قائد لواء الملك فيصل: ان المملكة العربية السعودية تعيش اليوم في ظلال الأمن الذي تفتقده الكثير من دول العالم والذي ارسى قواعده جلالة الملك المؤسس وسار من بعده ابناؤه البررة حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله وألبسه ثوب الصحة والعافية.

واكد ان حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني لم تقف عند حد او مجال بل تجاوزت ذلك بكثير ودعمت كل مجالات التنمية حتى وصلنا إلى مكانة بين الامم في عقدين ونيف من الزمان لم يصلها غيرنا في مئات السنين.

واشار إلى ان سمو ولي العهد ينير اليوم شمعة من شموع المجد لتلحق بتلك الشموع الساطعة على درب التقدم وتقوم بواجبها مع ركب النهضة والتطور تحرسها عين الله ثم ترعاها توجيهات سمو ولي العهد الامين.

ثم القيت كلمة الشركة المنفذة للمشروع القاها عطية الثبيتي رحب فيها بسمو ولي العهد واصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي الوزراء والحضور على تشريفهم هذا الحفل.

ونوه الثبيتي بما قامت به حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من مشروعات تنموية عملاقة لخدمة ابناء هذا الوطن مجددا شكره وامتنانه لسمو ولي العهد لإتاحة الفرصة لشركته بتنفيذ هذا المشروع الذي يعد جزءا من مشروعات الحرس الوطني الكبيرة في مختلف المجالات.

بعد ذلك القيت قصيدتان ترحيبا بسمو ولي العهد.

ثم تشرف قائد لواء الملك فيصل بتقديم هدية تذكارية لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بهذه المناسبة.إثر ذلك قام سمو ولي العهد بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية قائلا «بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله ان شاء الله قال خير والسؤدد للمملكة العربية السعودية وشعبها واخيرا للحرس الوطني ان شاء الله».

بعدها قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بجولة على مباني ومنشآت المشروع اطلع خلالها على مباني القيادات وسكن الافراد والضباط والنادي الاجتماعي والترفيهي حيث استمع سموه الى شرح مفصل من مدير عام المشاريع بالحرس الوطني المهندس عبدالعزيز الجراح.

بعد ذلك عزف السلام الملكي ثم غادر سموه مقر الحفل بالحفاوة والتكريم.

وحضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام واصحاب السمو الملكي الأمراء واصحاب المعالي الوزراء المرافقون لسمو ولي العهد.

كما حضره اصحاب المعالي ومديرو الادارات الحكومية بالمنطقة وكبار المسؤولين وجمع من الواطنين.

يذكر ان مشروع لواء الملك فيصل الذي تفضل سمو ولي العهد بافتتاحه يشتمل على عدد من الكتائب اقيمت كل كتيبة على مساحة تقدر بنحو ١٨٠ الف متر مربع وقيادة للواء على مساحة ٤٠ الف متر مربع وبلغت التكلفة الاجمالية للمشروع ٧١ مليون ريال.

ويشمل المشروع قيادة اللواء ومسجد لاداء الصلاة ومبنى الأركانات والادارة العامة وسكن للضباط ومهاجع للافراد وعيادة طبية وملاعب رياضية بالاضافة الى ورش الصيانة ومستودعات التموين ومظلات الاليات.

كما وضع صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس حجر الاساس لمركز التاهيل الشامل للمعاقين بالمدينة المنورة التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وذلك في اطار زيارة سمو ولي العهد الحالية للمدينة المنورة.

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله مقر المشروع صاحب السمو الملكي الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة ومعالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور علي بن ابراهيم النملة.

وفور وصول سمو ولي العهد عزف السلام الملكي ثم قدم مجموعة من الاطفال المعاقين باقتين من الورود ترحيبا بسمو ولي العهد فيما بادلهم سموه التحية بحنان ابوي كما قدم مجموعة من الاطفال من طلاب دار التربية الاجتماعية انشودة ترحيبية بسمو ولي العهد.

اثر ذلك تشرف بالسلام على سمو ولي العهد كبار المسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

عقب ذلك وضع صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز حجر الاساس للمشروع قائلا: بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله ان شاء الله هذا المشروع فيه الخير لرعاية كل ابنائنا الله يعطيهم الصحة والعافية».

ثم قام سمو ولي العهد بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع قائلا: بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله وان شاء الله فيه الخير والبركة يا رب يا رب».

بعدها استمع صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز الى شرح واف عن المشروع وامكانات استيعابه والمباني التي ستنشأ بقسميه للبنين والبنات وقسم التاهيل كما شاهد سموه مجسماً للمشروع واستمع الى شرح حول ذلك .بعده قدم معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية درعاً تذكارياً لسمو ولي العهد بهذه المناسبة ثم عزف السلام الملكي وغادر سمو ولي العهد مقر المشروع مودعاً بالحفاوة والتكريم.وحضر وضع حجر الاساس صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام واصحاب السمو الملكي الامراء والمرافقون لسمو ولي العهد.كما حضره مديرو الادارات الحكومية في المنطقة وجمع من المواطنين.ويعد مركز التاهيل الشامل للمعاقين بالمدينة المنورة احد المراكز المتخصصة ويقدم خدماته للمعوقين بجميع فئاتهم وجميع انواع الخدمات حيث يشتمل على التاهيل المهني والرعاية النهارية كما تشمل خدماته الذكور والاناث معاً.وتبلغ المساحة الكلية لارض المركز ٨٢,٤٧٨م٢ كما تبلغ التكلفة الاجمالية للمشروع ٣١,٠٧١,٦٠٠ ريال ومدة التنفيذ ٣٦ شهراً من تاريخ استلام الموقع.كما يحتوي المشروع على عدد من المباني والاقسام التي تضم الادارة والعيادات الطبية وصالات العلاج الطبيعي والمسجد والمهاجع والخدمات الاخرى اضافة الى اقسام الخدمات المتخصصة التي يقدمها المركز.